فبرّة اسم علم لمعنى البرّ فلذلك لم يصرف للتعريف والتأنيث . وعن مثله عُدِل فجار أي عن فَجْره . وهي عَلَم غير مصروف كما أن برّة كذلك . وقول سيبويه : إنها معدولة عن الفَجْرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ . وذلك أنه أراد أن يعرّف أنه معدول عن فجرة علما ولم تستعمل تلك علما فَيُرِيَك ذلك فعدَل عن لفظ العلمية المراد إلى لفظ التعريف فيها المعتاد . وكذلك لو عدلت عن برّة هذه لقلت : برارِ كما قال : فجارِ . وشاهد ذلك أنهم عدلوا حذامِ وقطام عن حاذمة وقاطمة وهما عَلَمان فكذلك يجب أن تكون فَجَارِ معدولة عن فَجْرَة علما أيضا .

ومن الأعلام المعلّقة على المعاني ما استعمله النحويون من عباراتهم في المثُلُ المقابَلِ بها الممّثلات نحو قولهم : (أفعلُ) إذا أردت به الوصف وله (فعلاء) لم تصرفه . فلا تصرف أنت (أفعل) هذه من حيث صارت علما لهذا المثال نحو أحمر وأصفر وأسود وأبيض . فتجرى (أفعل) هذا مجرى أحمد وأصرم عَلَمين . وتقول : (فاعلة) لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة . فلا تصرف (فاعله) لأنها عَلَم لهذا الوزن فجرت مَجْرَى فاطمة وعاتكة . وتقول : (فَعْلان) إذا كانت له (فَعْلَى) فإنه لا ينصرف معرفة ولا نكرة . فلا تصرف (فعلان) هذا لأنه عَلَم لهذا الوزن بمنزلة حَمْدان وقحطان . وتقول : وزن طلحة (فَعْلة) ومثال عَبَيْثُرَان (فَعَيْلُلان) ومثال إسحارّ (إفعالّ) ووزن إستبرق (إستفعل) ووزن طرِيفة (فعيِلة) . وكذلك جميع ما جاء من هذا الطرز . وتقول : وزن إبراهيم (فِعلاليلٌ) فتصرف هذا المثال لأنه لا مانع له من الصرف